فابطلت عملها كذا قال الشارح ويرد عليه ان الفاء
ليس الا لتقديم الخبر على الاسم لا للدخول ان
بعدها وزيد مبتدا او جوهر خبره قدم عليه وجسم
عطف عليه ولا كل وبعض ايضا عطف عليه
ولا زائدة بعد النفي وقدات رالمصنف رحمه الله تعالى
في هذا البيت الى بعض الصفات السلبيه
فذكر فيه اربع مسائل الاولى انه تعالى ليس بجوهر
لان الجوهر عبارة عن الجزء والتحيز الذي لا ينقسم
عند النفض والله منزه عن الجزء والتحيز وعلى
القول بان الجوهر هو الموجود الغني عن المواضع
يصح اطلاق على الله تعالى لكنه يتوقف على اذن
الشارع ولم يرد والثانية انه تعالى ليس بجسم
وهو تركب الجواهر عند معاشر اهل
السنة او الجوهر الذي له ابعاد ثلاثة وهي الطول
والعرض والعمق عند المعتزلة لانه يلزم ان
يكون مركبا فيحتاج الى الجزء والمحتاج ممكن لان واجب
وقد ثبت انه تعالى واجب الوجود اما اذا
فسر بما ذهب اليه بعضهم من انه موجود
او قائم بنفسه فانما يصح الرد عليه من
جهة عدم اذن الشارع في الاطلاق ايضا والثالثة
انه تعالى ليس بكل ولا كان له جزء فيلزم
التركيب وهو على الله تعالى محال كما مر والرابعة
انه تعالى ليس ببعض اذ لو كان بعضا كان

جزء

جزء للغير وهو اما صفة كمال فيستلزم ان
يكون الواجب مستكملا بغيره او لا صفة كمال
فيجب لنقصانه وكماله تعالى بالذات وقوله
ذو اشتمال بين به ان الله تعالى لا يجوز عليه زمان
ولا مكان ولا جهة ولا شيء من الممكنات
اذ الكل محال على واجب الوجود لافتقارها
وحدوثها وغناه سبحانه وقدمه وفي اكثر النسخ
ذكر هذا البيت هنا وفي بعضها ذكره بعد
قوله وما المعدوم مرئيا الخ وذكرته هنا تبعا
لما في اكثر النسخ وفي الاذهان حق كون جزء
بلا وصف التحيز يا بن خال الاذهان جمع ذهن
وهو الفطنة والمراد به هنا العقل واحقت
الثابت والكون الوجود اي في العقول الثابت
وجود الجزء الذي لا يتجزا او هو الجوهر الفرد
وهذا وان لم يكن من ضروريات العقائد
لكنه ذكره تتميما للفوائد اذا ثبت هذا
فاعلم ان المتكلمين من اهل السنة والجماعة
ذهبوا الى اثبات وجود الجزء الذي لا يتجزا
وهو الجوهر الفرد وهذا وان لم يكن من ضروريات
العقائد لكنه ذكره تتميما للفوائد اذا ثبت
هذا فاعلم ان المتكلمين من اهل السنة والجماعة
ذهبوا الى اثبات وجود الجزء الذي لا يتجزا
في الخارج وان لم يرعاده الا بانضمامه الى غيره

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)